

السيدة الويني وزيرة أبدو ، ان « الجبل قد ولد فأرا » !

ويضيف طيفت قائلا : « بكلمات أخرى ، فان الحكومة الجديدة اقل شأنا من الحكومة السابقة في كل شيء ... ولا حاجة للبرهان ان هذه الحكومة اقل شأنا من سابقتها بالنسبة لتركيبتها . ولكنها اقل شأنا ايضا من ناحية تأييد الجمهور لها » . أما يوثيل ماركوس فقد اعراب في نفس العدد من الصحيفة ( هآرتس ٧٤/٥/٣١ ) عن رأى مغاير . فبعد أن عدد المتحفظات والخاوف والمصعوبات التي تواجهها حكومة رابين قال : « وعلى الرغم من ذلك ، وعلى الرغم من الشكوك ، وعلى الرغم من شعور الكثيرين بأننا « سقطنا الى المجموعة «ب» » ( التعبير مستعار من لعبة كرة القدم ) فإني اعتقد بأن هذا الامر هو خطوة تاريخية مهمة . فإذا كان الاشخاص الجدد صالحين أو سيئين فهذا يمكن رؤيته في المستقبل — لكن مجرد التحرك هو أمر طالما توخيناه . فآخرا حدث تغير في الاشخاص واسع النطاق وآخرا سقط المبدأ الذي كان يعطي لبعض الوزراء « كوشان » ( حق ) على بعض الوزارات . وآخرا استؤصل من الحكومة وزراء احتلوا مناصب في الوزارة لمدة ١٥ — ٢٠ سنة » .

#### البيان السياسي

قال رابين عندما قدم أسبأه وزارته لرئيس الدولة : « ان هذه الحكومة التي آمل أن أرسها ، بعد أن تحظى بثقة الكنيست ، هي حكومة استمرار وحكومة تغيير في آن واحد » . ( ر . ١٠١ — ٥/٩/٧٤ ، عدد ٥٤٥ ، ص ٧١٧ ) . وبالفعل فهي كذلك . وإذا كانت حكومة تغيير من حيث تركيبتها الشخصية ، فانها حكومة استمرار من حيث خطها السياسي . وأجل رابين المهام التي تسعى حكومته لتحقيقها بست نقاط :

١ — ضمان امن اسرائيل ، وتنمية وتقوية جيش الدفاع الاسرائيلي والسعي المتأبر والدائم نحو السلام الحقيقي .

٢ — بناء مجتمع حديث ، عادل حر ومستقل ... في نطاق نظام ديمقراطي قوي ، من خلال بذل الجهود لاشراك الجيل الشاب بصورة أكثر في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات .

٣ — تأمين الازدهار الاجتماعي ، وذلك بتوجيه جهود خاصة من الجميع من أجل رفع مستوى وتقدم

جولدا مئير ، كان لهم نفوذ قوي على نشاط الوزراء ، واستطاعوا بقوتهم الشخصية التغلب على الخلافات بين الوزراء . أما رابين فلم ينجح حتى الان بمنع وقوع خلافات بين اعضاء الفريق المشترك في حكومته الجديدة » .

أما صحيفة هانتسوفيه ( ٧٤/٥/٢٩ ) التابعة للنفدال فانها هاجمت رابين وعبرت عن خيبة املها بتركيب الحكومة . وقالت الصحيفة انها كانت تفضل ان يعيد رابين التكليف لرئيس الدولة .

ومن مدى ما تهمله او لا تهمله هذه الحكومة من تغيير ، كتب دانييل بلوخ ( ملحق دانار ٥/٣١/٧٤ ) يقول : « تحدث يتسحاق رابين عن حقبة جديدة ، ولكن مع تشكيل حكومته ، انفسح ان « النظام القديم » لا يزال هو الحاكم . فسي الحكومة الجديدة القليل فقط من القوى الجديدة تماما : رابين نفسه ، والى حد ما ياريف وبارليف . ان برعام ويادلين وعوفر هم وزراء جدد حقا ، ولكنهم قديما بما فيه الكفاية في ميدان العمل العام والتجديد الحقيقي الوحيد ، والمتأجبر ، يتمثل في وزير المالية الجديد ( يعقوب ليفنسون ) فهو يافع في حدود الأربعين ، ووجه جديد تماما في المجال السياسي » .

أما شبتاي طيفت فقد اعراب في مقال له في صحيفة هآرتس ( ٧٤/٥/٣١ ) عن خيبة امله وأمل جميع الذين كانوا ينادون بالتغيير حيث قال : « وأمساً بالنسبة لحركات الاحتجاج التي زودت الدافع للتغيير بالوقود ، فما الذي حققتة ؟ ان استبدال جولدا مئير ودايان ادى قبل كل شيء الى تجميدها وشلها . والان لا يصدر عنها سوى صوت خافت . وبعد قليل لن يبقى ما يذكر بها سوى الاعضاء الثلاثة لحركة حقوق المواطن في الكنيست ، وحقبة وزير بلا وزارة التي تشغلها شوليت الويني . فهل كل ما أراد مؤيدو تلك الحركات من تحقيقه هو ان تصبح

✳ يعقوب ليفنسون رئيس مجلس ادارة بنك هبوعلم ( بنك العمال ) ، وكان اسبه قد طرح لخلافة سابير في وزارة المالية ، لكنه امتذر من ذلك ، مما اضطر رابين الى اجراء تعديل في وزارته وذلك باسناد وزارة المالية الى رابينوفيتش وادخال عوفر مكانه في وزارة الاسكان .